

من القواعد المعلوماتية المرجعية تهتم برسائل الدكتوراه إلى جانب صور النشر العلمى الأخرى، فإن دورية الـ *Dissertation Abstracts International* تركز كل اهتمامها على الرسائل فقط.

وعادة .. إذا ما وجد الباحث أن خلاصة رسالة ما على صلة وثيقة بموضوع بحثه فإنه يحاول الوصول إلى تلك الرسالة؛ الأمر الذى يُعد مشكلة كبيرة إن لم تكن الجامعة التى أصدرت تلك الرسالة قريبة منه. وفى الولايات المتحدة يمكن الوصول إلى الرسالة الأصلية بإحدى طريقتين. هما: إما من خلال الإعارة بين المكتبية *interlibrary loans* التى تتم بين المكتبات المشتركة فى هذه الخدمة، وإما بشراء نسخة من الرسالة من الـ *University Microfilms International (UMI)* ومقره فى *Ann Arbor* بولاية ميتشجان *Michigan* (الأمريكية)، علماً بأن الجامعات التى تربطها اتفاقات مع الـ *UMI* لا يُسمح لها بإعارة الرسائل من خلال خدمة الإعارة الداخلية بين المكتبات (عن *Mathwes* وآخرين ٢٠٠٠).

## الدوريات

يقصد بالدوريات *Periodicals* مختلف صور النشر العلمى التى تصدر بصورة دورية، سواء أكان ذلك أسبوعياً، أم نصف شهرياً، أم كل شهرين أو ثلاثة أشهر أو أربعة، أم نصف سنوى، أم سنوياً.

ظهرت أولى الدوريات العلمية فى عام ١٦٦٥ م، حينما تزامن نشر الدوريتين: *Philosophical Transactions of the Royal Society of London* فى فرنسا، و *Journal des Scavans* بإنجلترا، وتوالى ظهور الدوريات العلمية منذ ذلك الحين حتى أصبحت الوسيلة الأساسية لنشر المعارف العلمية، وتبعاً لـ *Day* (١٩٩٥) فإن عدد الدوريات العلمية والتقنية التى كانت تنشر فى مختلف أنحاء العالم حتى عام ١٩٩٥ قدر بنحو ٧٠٠٠٠ ألفاً، ولاشك فى أن الرقم يزيد حالياً عن ذلك بكثير.

ويقدر البعض أن نحو نصف الدوريات العلمية - على الأقل - تصدر باللغة

الإنجليزية؛ ولذا .. فإن الإنجليزية تعد لغة العلم الأولى التي يجب على كل باحث أن يُلم بها إلماماً جيداً؛ فهي نافذته التي يطل منها على التقدم العلمى العالمى، ووسيلته لتعريف العالم بالتقدم العلمى الذى يحرزها هو شخصياً، وأداته التي تمكنه من تزويد المكتبة العربية بكل ما هو جديد فى مجال تخصصه.

ويلى الإنجليزية فى عدد إصدارات الدوريات العلمية: الروسية، فالفرنسية، فالألمانية.

ومن قبل كانت البحوث تنشر فى كتب، وكان ذلك بسبب عدم توفر الدوريات العلمية من جهة، ولأن البحوث كانت تمتد لسنوات عديدة - فى موضوع واحد - من جهة أخرى؛ الأمر الذى كان يستلزم تجميعها فى كتاب. أما فى الوقت الحاضر (ومنذ أواخر القرن التاسع عشر) فإن البحوث تنشر فى دوريات علمية متخصصة، لما تحققه الدورية من سرعة انتشار للنتائج العلمية المتحصل عليها وسرعة الاستفادة منها، فضلاً على أن البحوث ذاتها أصبحت تجرى فى موضوعات معينة ولأهداف محددة. ولا تكون طويلة وممتدة إلى الحد الذى تحتاج معه إلى كتاب لنشرها، وإنما يكفيها مقال فى دورية علمية (عن مرسى وآخرين ١٩٦٨، ومبارك ١٩٩٢ بتصرف).

هذا .. ونقدم فى ملحق رقم (٨) قائمة بعدد من أهم الدوريات العلمية التي تهتم بمختلف جوانب البيولوجى، والجهات المسئولة عن إصدارها.

## المجلات

يقصد بالمجلات Journals الدوريات العلمية المختصة بنشر البحوث العلمية الكاملة، وهى الدوريات التي يتعامل معها الباحث عند نشره لنتائج أبحاثه. ولكل مجلة نظامها الخاص فى النشر بها، ولكنها جميعها تلتزم بقواعد عامة للنشر العلمى، وهو ما سنحاول التركيز عليه فى الفصول التالية.

ولا يشترط فى الدوريات العلمية التى من هذا النوع أن يتضمن اسمها كلمة "مجلة"

.Journal